جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع والديموغرافيا

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالبة: سردوك إسراء

بعنـوان:

ممارسة العنف لدى المتمدرس وعلاقته بتفاعلاته الاجتماعية

– دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ الرابعة متوسط

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

2023/06/19

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
بودبزة ناصر	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	رئيسا
بغدادي خيرة	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
شرقي رحيمة	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2023/2022

شكر وتقدير

سنين الجهد ان طالت ستطوى، لها أمد وللأمد انقضاء

الحمد لله الذي ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بعظمه، وما تخطى العبد من عقبات وصعوبات إلا بتوفيقه ومعونته، الحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات، الحمد لله قولا وفعلا وشكرا ورضا.

وبعد شكر الله نتقدم بالشكر الجزيل

إلى صاحبة القلب الكبير، والنفس الطويل، والعلم الوفير، إلى من رعتنا بحسن توجيه وإرشاد، إلى من كان لها الدور الأكبر في مساندتي لإنجاز هذا البحث بنجاح أستاذتي الدكتورة "خيرة بغدادي"

لكي مني كل الشكر والتقدير

وأقدم جل شكري وعرفاني بالجميل لأولئك الذين حاطوني بالحب غير المشروط، والتشجيع الدائم، وأيقنوا بصدق طموحي في إكمال مسيرتي التعليمية، وكانوا بمنزلة الجسر الذي يربطني بأهدافي

"خالي العزيز سليمان" "خالاتي"

أيضا ولا أنسى أن أقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة الى جميع الأستاذة الكرام في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالأخص قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

الإهداء

"وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين"

إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره او هدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه فأظهر بسماحته تواضع العلماء، وبرحابته سماحة العارفين

الى قدوتي الأولى، ونبراسي الذي ينير دربي، إلى من أعطاني ولا يزال يعطيني بلا حدود،

إلى من رفعت رأسي عاليا افتخارا به "أبي الغالي أدامه الله ذخرا لي "

إلى التي راني قلبها قبل عينيها، وحضنتني أحشائها قبل يديها، إلى شجرتي التي لا تذبل،

إلى الظل الذي آوي إليه في كل حين "أمي العزيزة حفظها الله لي"

إلى الشموع التي تنير لي الطريق إليكم يا من خففتم عني مشقة هذه الأيام وكنتم داعمين

ومساندين لي "إليكم إخوتي" عبد العزيز" "محمد طاهر" "وسيم"

الى من ساندوني في الحياة، إلى من استمروا في تشجيعي ودعمي طوال سنوات الدراسة دون كلل أو ملل، إلى من تطلعوا لنجاحي بنظرات أمل "عائلتي"

إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أمي، ألى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء، ألى من معهم سعدت، إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير "صفاء" "انتصار" "داليا" "صفاء" "سارة"

أهديكـم بحث تخـرجي

قائمة المحتويات

المحتـــــــــــوى	الصفحة
الشكر	-
الإهداء	-
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
1. إشكالية الدراسة	04
2. أسباب اختيار الموضوع	05
3. أهمية الدراسة	05
4. أهداف الدراسة	05
5. تحديد مفاهيم الدراسة	07
6. المدخل النظري	09
7. الدراسات السابقة	10
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	14
1. مجالات الدراسة	15
1.1 المجال المكاني	15
2.1 المجال الزماني	15
3.1 المجال البشري	15
2. المنهج المستخدم للدراسة	15
3. أدوات جمع البيانات	15
4. عينة الدراسة	16
خلاصة الفصل	16
الفصل الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
تمهيد	18
1. عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤلات	19
1.1 عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الاول	19
2.1 عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني	22
3.1 عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث	26

2. عرض النتائج المتعلقة بالتساؤلات	33
1.2 عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول	
2.2 عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني	33
3.2 عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث	33
3. الاستنتاج العام للدراسة	35
خاتمة	37
قائمة المراجع	
الملاحق	

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
رقم (01)	يوضح مواجهة الصعوبات مع التلاميذ	20
رقم (02)	يوضح موضوع زيارة الأولياء للمدرسة	21
رقم (03)	يوضح ملاحظة أفعال شغب وعنف بين التلاميذ.	22
رقم (04)	يوضح مظاهر العنف التي يمارسها المتمدرسين	22
رقم (05)	يوضح مظاهر الشجار بين الاخوة	23
رقم (06)	يوضح طبيعة العلاقة بين الأبناء والوالدين	23
رقم (07)	يوضح معاملة الوالدين اتجاه الأبناء أثناء ارتكابهم الخطأ	24
رقم (08)	يوضح كيفية ظهور العنف للوالدين أثناء الغضب	24
رقم (09)	يوضح تقليد الأبناء لوالديه	25
رقم (10)	يوضح تمييز الوالدين بين الأبناء	25
رقم (11)	يوضح ملامح التمييز بين الأبناء	26
رقم (12)	كيفية قضاء الوقت مع الأصدقاء	26
رقم (13)	يوضح ارتياح المتمدرس برفقة أصدقائه	27
رقم (14)	يوضح أفعال الشغب التي يمارسها الأصدقاء	28
رقم (15)	يوضح الهدف من ممارسة الأصدقاء لأفعال الشغب والعنف	28
رقم (16)	يوضح تشجيع جماعة الرفاق لممارسة العنف في المدرسة	29
رقم (17)	يوضح اضطرار المتمدرس لإظهار قوته امام اصدقائه	29
رقم (18)	يوضح ارتياح المتمدرس داخل المدرسة	30
رقم (19)	يوضح توتر العلاقة بين المتمدرس والاستاذ	31
رقم (20)	يوضح أسلوب معاملة الأستاذ للتلميذ داقل القسم	32
رقم (21)	يوضح الصعوبات التي يواجهها المتمدرس مع الاستاذ	33
رقم (22)	يوضح أسلوب معاملة مشرف التربوي اثناء الراحة	34

مقدمة

مقدمة:

تعد ظاهرة العنف بين التلاميذ مسألة هامة ومعقدة، حيث تشكل تحديًا أمام النظام التعليمي ومجتمعنا بشكل عام، خاصة وأنها اصبحت متفشية بصورة غير طبيعية في المؤسسات التربوية في الجزائر، وانه أصبح يشكل تهديدًا للمدارس، وفي نفس الوقت يؤثر على بيئة التعلم والنجاح الأكاديمي والتفاعلات الاجتماعية داخل المؤسسات التعليمية.

المدرسة هي المؤسسة الثانية بعد الأسرة التي تسعى الى تربية الاجيال وتنشئتهم تنشئة صحيحة حيث انها تسعى إلى إكسابهم مختلف القيم الأخلاقية وتنمية جميع جوانب الفرد الجسمية، العقلية والخلقية، وهذا فقط كي يصبح مثالا وقدوة يقتدي بها الآخرون داخل المجتمع، الا انها اصبحت مجالا يعرض فيه التلميذ مجموعة من افعال العنيفة بينه وبين زملائه.

ومن الشائع ان يبدأ العنف من المجال الاجتماعي الأصلي وينتشر في الشوارع ويقتحم جدران المدارس، والمدرسة ليست وحدها ليست هي المجال الاجتماعي الوحيد في انتشار ظاهرة العنف بل للمجالات والبيئات الأخرى التي يتفاعل فيها المتمدرس يدا في تصدير ظاهرة العنف، وبالرغم من اهتمام الخبراء ودراستهم لهذه الظاهرة التي لم تكن وليدة الساعة الا ان ما تم تقديمه حتى الآن لم ينجح في القضاء عليه، خاصة أنه تزداد شدته وينتشر بين المتمدرسين.

وبالنظر من انتشار ظاهرة العنف بين المتمدرسين واعتبارا ان لكل جانب من المجالات تأثيرا على تفاعلات المتمدرس وخاصة في مرحلة التعليم المتوسط، رأينا ان هناك حاجة لدراسة علاقة التفاعل الاجتماعي بممارسة المتمدرس لفعل العنف، وقد تضمنت دراستنا هذه مدارس التعليم المتوسط باعتبار ان هذه المرحلة تصادف مرحلة المراهقة للمتمدرس.

حيث تهدف دراستنا إلى استكشاف العلاقات بين تفاعلات الاجتماعية للتلاميذ وممارسته للعنف وتحديد أشكال العنف المنتشرة بين التلاميذ في المدرسة وبناءا على ما سبق قسمت الدراسة الى ثلاثة فصول حيث ان **الفصل الاول**، ويعد الإطار النظري للدراسة يتضمن اشكالية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية واهدافها الدراسة وايضا تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة والدراسات السابقة للموضوع بعدها نتطرق الى المقاربة السيسيولوجية للدراسة. أما **الفصل الثاني**: الذي يحتوي الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث يتضمن المنهج المستخدم ومجالات الدراسة وأيضا عينة الدراسة وادوات جمع البيانات. وأخيرا **الفصل الثالث:** مخصص لعرض وتحليل نتائج الدراسة، ويتضمن عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الاول عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثاني، عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث، عرض النتائج المتعلقة بالتساؤلات والاستنتاج العام.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

- إشكالية الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- تحديد مفاهيم الدراسة
- المدخل النظري
- الدراسات السابقة

إشكالية الدراسة:

يعتبر العنف ظاهرة تاريخية يرتبط وجودها بوجود الكيان البشري كمظهر من مظاهر الخلافات والصراعات بين الأفراد. كان العنف موجودًا في المجتمعات البدائية ، وتجلى في عدم الاستقرار والسعي وراء الكفاف ، ثم ظهر نمط من العنف بين القبائل المختلفة ، تميز بالتنافس على الموارد المائية ، وغالبًا ما أدى إلى القتل، ثم انتقل في العصر الحديث لتتطور الظاهرة و تتخذ أشكالا جديدة اكثر تعقيدا من ذي قبل خاصة مع العولمة ,وتطور وسائل التكنولوجيا باختلافها ،وقد اهتم المختصون في العلوم الاجتماعية لاسيما في علم الاجتماع في ظاهرة العنف كممارسة، ونجد على رأسهم ابن خلدون حيث جادل بأن السلطة لا يمكن أن تتحقق إلا من خلا العصبيات، وجادل بأن العنف هو مظهر لفعالية العصبية، في حين ربط بيير بورديو العنف بعلاقات القوة بين اللاعبين في الميدان بهدف تحقيق القوة والهيمنة. بينما يرى كارل ماكس ان العنف يتولد من خلال الصراع الطبقي الذي تحدده الحروب والصراعات التي لا تنتهي بين مجموعتين، المستغلة والمستغلة.

ونجد أن ظاهرة العنف تتبناها الشريحة الأهم في المجتمع وهي فئة الشباب ، وأغلبية ممارسيها وضحاياها من المتمدرسين في مرحلة التعليم المتوسط، لكون هذه المرحلة تتوسط مرحلة الابتدائي والثانوي، بحيث يكون المتمدرس فيها أكثر تجاذبا نحو هذا الفعل، فهم الأكثر تجاذبا خاصة في ضوء العولمة، حيث أصبحوا يتفننون في ممارسة هذا الفعل بشتى أشكاله وأنواعه بين بعضهم البعض، وهذا ما يعرقل النظام والأهداف التربوية للمدرسة,والتي تعتبر المجال الثاني للتفاعل بعد الأسرة ، حيث تهدف إلى تكوين الأجيال ، وتنشئة الأفراد في تنشئة كاملة وصحيحة ، وتمكين المتمدرسين من أن يصبحوا أفرادًا متميزين يساهمون في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، لقد أصبح هذا مصدر ضائقة لأولياء الأمور والمدارس بسبب مخاوف من أنه سيؤثر على تفاعلات المتمدرسين داخل المدرسة.

ان التنشئة الاجتماعية تعد من أهم العمليات الاجتماعية التي تلعب دورا كبيرا في بناء شخصية المتمدرس، وتوجيهه نحوى الأفعال السوية او الغير سوية، فهي الدعامة الأولى التي ترتكز عليها مقومات المتمدرس، ان المتمدرس من خلال تفاعلاته في مجالاته الاجتماعية يتعلم ويكتسب تصرفات وأفعال وثقافات، فيصبح سلوكه وأفعاله مطابقة لتصرفات والافعال التي تحدث أمامه، اذن فالمتمدرس يتعلم أثناء تفاعله مع بيئته ويشترك في هذه العملية الاسرة اعتبارا انها المجال الأول الذي يتفاعل فيه المتمدرس وأيضا العديد من المجالات الاجتماعية المتعددة كالمدرسة و جماعة الرفاق.

وتصفحنا للدراسات السابقة، بين أن اغلب الدراسات تطرقت الى دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في مواجهة العنف والعنف الموجه ضد الاطفال والنساء والأسباب المرتبطة بالعنف والنتائج المترتبة عليه ومظاهره واشكاله بمنظور وظيفي، واهملت دراسة العنف كممارسة تتعلق بعوامل خارجية، واغفلت ايضا علاقة الفعل بالعنف، وإذا كانت الممارسة حسب بيار بورديو تتولد عن العلاقة بين الذاتي والموضوعي فان هذه الاخيرة تصبح مفصلة العلاقة بين الهابيتوس والحقل الذي تتم فيه عمليات انتاج واستهلاك وتوزيع مختلف اشكال الموارد الرمزية والمادية.

وانطلاقا مما سبق ذكره نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- هل العنف كممارسة يرتبط بالتفاعل الاجتماعي لدى المتمدرسين في مجالهم الاجتماعي الاصلي وبالتالي يعمل على اعادة انتاجه مع أقرانه اقرانه ام انه منتوج تفاعلات اجتماعية في مجالات اجتماعية أخرى للمتمدرس تصبح هي التي تؤطر افعاله وتفاعلاته مع أقرانه؟

التساؤلات الفرعية:

- ✓ كيف يتمظهر **العنف كممارسة** في افعال المتمدرس؟
- ✓ هل **المجال الاجتماعي الأصلي** الذي يتفاعل فيه المتمدرس علاقة بممارسة العنف؟
- ✓ هل **المجالات الاجتماعية المتعددة** التي يتفاعل فيها المتمدرس علاقة بممارسة العنف "المدرسة، جماعة الرفاق"؟

أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

- الاهتمام الشخصي اتجاه الموضوع نظرا لتأثيره على المتمدرسين.
- لدي تجارب شخصية محيطة بالعنف المدرسي.
- الرغبة في المساهمة في مجال علم الاجتماع التربوي.

أسباب موضوعية:

- إثراء البحث العلمي وتعزيز فهمنا للعلاقات الموجودة بين التفاعلات الاجتماعية للمتمدرس وظاهرة العنف في المؤسسات التربوية.
- تعد الدراسة مساهمة هامة في مجال البحث العلمي.
- تساهم في توسيع المعرفة والفهم حول الموضوع المهم.

أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية الظاهرة المتناولة، وبالأخص معرفة التفاعلات الاجتماعية وعلاقته بممارسة العنف بين المتمدرسين في مرحلة التعليم المتوسط، كما يمكن من خلال ما توصل اليه من نتائج المساعدة في التقليل من حدة الظاهرة بين المتمدرسين.

أهداف الموضوع:

- التعرف على مظاهر العنف الممارس من طرف المتمدرس.
- الكشف عن المجالات الاجتماعية التي أصبحت تنتج العنف لدى المتمدرس.
- البحث عن الخلفية الاجتماعية للعنف بين المتمدرسين.

تحديد مفاهيم الدراسة:

1. العنف:

اصطلاحا:

العنف هو استخدام القوة المادية لإلحاق الاذى والضرر بأشخاص او ممتلكات. (الصالح، 1999، ص586).

كما يعرفه الخليل احمد خليل على أنه السلوك الذي يستخدم للإيذاء باليد وباللسان او بالفعل. (أحمد خليل، 1995، ص281).

المفهوم الاجرائي للعنف:

نعني به في دراستنا انه جميع الممارسات التي يقوم بها المتمدرسين قصد الحاق الضرر بالآخرين او بممتلكات داخل المجال المدرسي وهي أفعال يمارسها المتمدرسين بين بعضهم البعض تتمثل في الضرب والشتم.

2. الممارسة:

مفهوم الممارسة عند بيير بورديو يركز على علاقة الفاعل بالبناء الاجتماعي، وهي العلاقة التي تنتهي بأن يقوم الفاعلون بإعادة إنتاج هذا البناء، وبمعنى واضح فإن بورديو يؤكد على أن الممارسة هي الفعل الاجتماعي الذي يقوم فيه الفاعلون بالمشاركة في إنتاج البناء الاجتماعي، وليس مجرد أداء أدوار داخله. (دباب، 2021، ص 142)

المفهوم الاجرائي للممارسة:

هي الأفعال والأنشطة التي يقوم بها المتمدرس داخل مجتمع معين، وهو يتعلق بالأنشطة اليومية والعادات والتصرفات التي يمارسها المتمدرس في حياته الاجتماعية.

3. التفاعل الاجتماعي:

يعرفه "النجيحي" بأنه: عبارة عن العلاقات الاجتماعية بجميع أنواعها التي تكون قائمة بوظيفتها، أي العالقات الاجتماعية الديناميكية بجميع أنواعها سواء أكانت هذه العلاقات بين فرد وآخر، أم جماعة وأخرى، أو بين فرد وجماعة. (النجيحي، 1976، ص 246)

المفهوم الإجرائي للتفاعل الاجتماعي:

هو عملية تواصل وتفاعل بين المتمدرسين في السياق الاجتماعي، ويتضمن جميع الأنشطة والتصرفات التي يقوم بها المتمدرسين أثناء التفاعل مع بعضهم البعض، وهي علاقات متبادلة تتصف بالتجاذب.

4. المجال الاجتماعي:

هو فضاء من التفاعلات المتبادلة وهو شبكة من الافراد والجماعات المشتركة في القيام بعمليات اجتماعية (التوافق، التعاون، التكيف، الصراع) حيث تبدو هذه العمليات الاجتماعية في ارتباطها بالكائن الانساني وتفاعله مع اقرانه في المجتمع، ففي ظل التفاعل تحدث العمليات الاجتماعية التي تختلف فيما بينها من حيث طبيعتها. (محمد المهدي، 2011 ص 78)

المفهوم الإجرائي للمجال الاجتماعي:

هو البيئة التي يتفاعل فيها المتمدرسين ويتفاعلون مع بعضهم البعض من خلال العلاقات الاجتماعية والتفاعلات الاجتماعية، وهو مجموعة.

5. الفعل الاجتماعي:

هو نشاط أو حركة مقصودة يؤديها الفرد من خلال دور اجتماعي معين لهذا النشاط، يعتمد على وجود الآخرين ويتأثر بالأفكار والقيم التي يحملها الفاعل الاجتماعي، الفعل الاجتماعي مرتبط بالآخرين ومتأثر بقيم المجتمع. (الحسن، 1990، ص 89)

المفهوم الإجرائي للفعل الاجتماعي:

الفعل الاجتماعي يشير الى التصرفات التي يقوم بها المتمدرس داخل السياق الاجتماعي، حيث يعتبر الفعل الاجتماعي مرآة للتفاعلات والعلاقات الاجتماعية بين المتمدرسين.

المدخل النظري:

نظرية التفاعلية الرمزية:

يعرف جورج هيربرت ميد المؤسس الأساسي لنظرية التفاعل الرمزي، اهتم بدراسة علاقة الفرد بالجماعة والمجتمع، وخاصة من خلال عملية التفاعل الرمزي في الجماعات الصغيرة، وكيف يتم تشكل الذات والعقل من ناحية، وتشكل ما هو اجتماعي ثقافي من ناحية أخرى، ثم العلاقات بين الجانبين، وارتباط هذه بالسلوك والفعل الإنساني. (إبراهيم، 2008، ص 119)

الفعل الاجتماعي، سواء كان نشاطا او قولا رمزي في أساسه، بما يتضمنه من معنى قابل للتأويل، يشكل الحقائق التي يحملها الناس لذواتهم والآخرين والمجتمع، وعلى هذا الأساس يتصرف الناس حسب ما يحملون من معان لهذه الجوانب، يصبح النظام الرمزي وخاصة اللغة العامل الأهم في عملية التفاعل، التي ترتبط بتشكل الذات والعقل وما هو اجتماعي، ويشمل النظام كل ما يمكن ان يعبر عن معنى من إشارات وإيماءات او حركات جسدية او نبرات صوتية لها دلالات في إطار الجماعة. (إبراهيم، 2008، ص 120)

عملية التفاعل والاتصال بين أعضاء الجماعة تعمل على مشاركتهم في معنى الرمز، مما يعتبر شرطا للتفاهم، كما يعتبر هذا أساسا في إمكانية تشكل الجماعات والبناءات والنظم الاجتماعية، وفي الوقت نفسه أساس تشكل الذات والعقل. (إبراهيم، 2008، ص 121)

نظرية الممارسة:

طور بورديو مفهوم الممارسة وفقا لعلاقة الفاعل بالبناء الاجتماعي، حيث يقوم الفاعلون بإعادة إنتاج هذا البناء من خلال المشاركة والتفاعل، ويتم ذلك في إطار ما أطلق عليها بورديو بـ الهابيتوس.

يركز مفهوم الممارسة عند "بورديو" على علاقة الفاعل بالبناء الاجتماعي، وهي العلاقة التي تنتهي بأن يقوم الفاعلون بإعادة إنتاج هذا البناء، ويؤمن "بورديو" بقدرة الفاعلين على تحويل وتغيير البناء من خلال توافر شروط بنيوية، ويقصد أيضا بالممارسة الفعل الاجتماعي الذي يقوم فيه الفاعلون بالمشاركة في إنتاج البناء الاجتماعي، وليس مجرد أداء أدوار فيه، وبالرغم من أن الفاعلين نتاج البنية إلا أنهم صنعوا ويصنعون البنية باستمرار. (حسناء، 2022، ص 66)

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة الطالبة ليلى ناجي: دور التنشئة الاجتماعية الاسرية في الحد من ظاهرة العنف لدى التلاميذ، دراسة ميدانية بثانوية، تبسة اطروحة دكتوراه بجامعة محمد خيضر بسكرة، علم الاجتماع علم اجتماع.

عالجت الدراسة الاشكال التالي: ما مدى اسهام الاسلوب الديمقراطي للوالدين داخل الاسرة في الحد من ظاهرة العنف لدى التلاميذ الممارسين لها؟ وانطلقت من التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما دور اسلوب الحوار الذي يعتمده الوالدين داخل الاسرة في الحد من ظاهرة العنف لدى التلاميذ الممارسين له؟
2. ما دور اسلوب العدل الذي يعتمده الوالدين داخل الاسرة في الحد من ظاهرة العنف لدى التلاميذ الممارسين له؟
3. ما دور اسلوب اهتمام الوالدين داخل الاسرة في الحد من ظاهرة العنف لدى التلاميذ الممارسين له؟
4. ما دور اسلوب الثواب والعقاب الذي يعتمده الوالدين داخل الاسرة في الحد من ظاهرة العنف لدى التلاميذ الممارسين له؟

تم استخدام المنهج الوصفي على عينة بلغة 322 تلميذ وتلميذة موزعين على 12 ثانوية ببلدية تبسة، تم اعتماد أداة الاستبيان مع الاستعانة بالملاحظة المباشرة، أداة المقابلة غير المقننة والمباشرة.

توصل الباحث الى النتائج التالية:

- وجود دور قوي وفعال في اسلوب الحوار الذي يعتمده الوالدين داخل الاسرة للحد من ظاهرة العنف.
- لأسلوب العدل والاهتمام الذي يعتمده الوالدين داخل الاسرة دور فعال في الحد من ظاهرة العنف لدى التلاميذ الممارسين لها.
- لأسلوب الثواب والعقاب الذي يعتمده الوالدين ايضا دور فعال في الحد من ظاهرة العنف لدى التلاميذ الممارسين له.

الدراسة الثانية:

زعرور طارق، العنف المدرسي دراسة مقارنة، دراسة ميدانية لعينة من التلاميذ بثانوية الرويبة، رسالة ماجستير جامعة بن يوسف بن خدة، قسم علم الاجتماع، علم الاجتماع الجنائي الطالب.

عالجت الدراسة ظاهرة العنف المدرسي، انطلقت الدراسة من التساؤلات التالية:

1. هل لنوعية التنشئة الاجتماعية دخل في تحديد طبيعة ونوع السلوك العنيف عند التلاميذ.
2. هل لشخصية الاستاذ داخل القسم وطريقة تعامله مع التلاميذ له علاقة في ازدياد نسب العنف من طرف التلاميذ في المدرسة؟
3. هل هناك علاقة بين كيفية عرض المواد المدرسي وطبيعتها وازدياد نسب العنف لدى التلاميذ داخل الصف الدراسي؟
4. هل لطبيعة الردع والضبط لدى الاستاذ دخل في اقبال بعض التلاميذ على ممارسة سلوكات العنف ضد الاساتذة؟

اعتمد الباحث على المنهج المقارن والمنهج الكمي، الملاحظة البسيطة والمباشرة، استمارة الاستبيان استمارة المقابلة، عينة العينة العنقودية.

مجتمع البحث يمثل تلاميذ الاقسام النهائية لثانوية عبد المؤمن بالرويبة بغ عددهم 592 تلميذ وتلميذة موزعة على 5 اقسام مختلفة التخصص، وتوصل الباحث الى النتائج التالي:

- للتنشئة الاجتماعية دخل في اقبال بعض التلاميذ على ممارسة سلوكات العنف بمختلف صوره داخل الصف.
- لشخصية الاستاذ دخل في انتشار بعض مظاهر العنف المختلة.
- توجد علاقة فعلا بين طبيعة الردع والضبط من طرف الاساتذة.
- ان لطبيعة ومحتويات الموارد وكيفية عرضها من طرف الأستاذ دخل في اقبال بعض من التلاميذ على ممارسة سلوكات العنف بمختلف صوره.

الدراسة الثالثة:

الطالب كمال بوطوره، مظاهر العنف المدرسي وتداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية دراسة ميدانية بثانوية الشريعة، اطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، علم اجتماع التربية، عالجت الدراسة الاشكال المتعلق بأهم مظاهر وتداعيات العنف المدرسي حسب وجهت نظر التلاميذ المعنفين، حيث انطلق البحث من تساؤل مركزي مفاده "ما أهم مظاهر وتداعيات العنف المدرسي حسب وجهة نظر التلاميذ المعنفين (ضحايا العنف المدرسي)؟" وللإجابة عن هذا التساؤل، وضع الباحث خمس فرضيات تم بناءها من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية من جهة، واستنادا إلى التراث النظري والعلمي من خلال الدراسات المشابهة لموضوع الدراسة من جهة ثانية، وقد جاءت هذه الفرضيات كالتالي:

1. ما أبرز مظاهر العنف التي يتعرض لها تلميذ مرحلة التعليم الثانوي من قبل زملائه داخل محيط الثانوية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في اشكال العنف التي يتعرض لها تلميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى الى متغير النوع الاجتماعي (ذكور، اناث) .
3. هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائية بين كل مظهر من مظاهر العنف المدرسي (اللفظي، البدني، النفسي، ضد الممتلكات، التحرش الجنسي) الذي يتعرض له تلميذ مرحلة التعليم الثانوي وتدني تقدير الذات؟
4. هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائية بين كل مظهر من مظاهر العنف المدرسي (اللفظي، البدني، النفسي، ضد الممتلكات، التحرش الجنسي) الذي يتعرض له تلميذ مرحلة التعليم الثانوي والعزلة الاجتماعية؟
5. هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائية بين كل مظهر من مظاهر العنف المدرسي (اللفظي، البدني، النفسي، ضد الممتلكات، التحرش الجنسي) الذي يتعرض له تلميذ مرحلة التعليم الثانوي والتغيب المدرسي؟

وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وأداة الاستبيان، حيث توصل الى نتائج التالية:

النتائج العامة:

- بينت نتائج الدراسة ان تعرض التلاميذ للعنف المدرسي لا يقتصر على فئة الذكور فقط بل يشمل ايضا فئة الاناث.
- اظهرت النتائج ان نسبة التلاميذ الاقل سنا الذين تعرضوا لحالات العنف داخل الثانوية أكبر بحوالي 4 مرات من التلاميذ الاكبر سنا.

- ان التعرض للعنف داخل الثانوية يشترك فيه تلاميذ المستويات الدراسية الثلاثة.

نتائج الفرضيات:

1. يتعرض تلميذ مرحلة التعليم الثانوي لمظاهر وصور متعددة من العنف أبرزها العنف اللفظي.
2. لا تووجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في اشكال العنف التي يتعرض لها تلميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى الى متغير النوع الاجتماعي (ذكور، اناث).
3. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كل مظهر من مظاهر العنف الذي يتعرض له تلميذ مرحلة التعليم الثانوي وتدني تقدير الذات.
4. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كل مظهر من مظاهر العنف الذي يتعرض له تلميذ مرحلة التعليم الثانوي والعزلة الاجتماعية.
5. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كل مظهر من مظاهر العنف الذي يتعرض له تلميذ مرحلة التعليم الثانوي والتغيب المدرسي، حيث أن ظاهرة التغيب عن الثانوية تزيد لدى أفراد العينة بازدياد درجة تعرضهم لمظاهر العنف المدرسي.

وقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي:

- كانت الدليل النظري التصوري لدراستنا.
- تكوين نظرة على بناء الإشكالية.
- إعطاء خلفية حول موضوع العنف.
- ساعدتنا في وضع أسئلة دليل المقابلة.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

- مجالات الدراسة
  - المجال المكاني
  - المجال الزماني
  - المجال البشري
- المنهج المستخدم للدراسة
- أدوات جمع البيانات
- عينة الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

في هذا الفصل سيتم التطرق الى الإجراءات المنهجية للدراسة، والتي تعد من أحد الجوانب المهمة في البحث العلمي، حيث يتضمن اختيار المنهج المناسب حسب طبيعة موضوع الدراسة، ثم يتم التطرق الى تحديد حدود البحث التي تتمثل في المجال المكاني والزماني والبشري، ضبط العينة وأخيرا التطرق الى الأدوات المستخدمة لجمع البيانات.

1. مجالات الدراسة:

وهي المجال التي يُجرى فيه العمل الميداني، بما في ذلك المجال المكاني والزماني والمجال البشري، فهي من إحدى الخطوات المهمة التي نعتمد عليها في البحث.

- **المجال المكاني:** يمكن تحديده بناءً على الموقع الجغرافي الذي يتم فيه جمع البيانات أو تنفيذ الأبحاث، فقد تمت اجراء هذه الدراسة بمتوسطة سعد بن ابي وقاص التي تقع في منطقة شبه حضرية بجوار الحماية المدنية ومؤسسة النقل الحضري، تحتوي على 14 حجرة مقسمة الى، 04 أقسام رابعة متوسط، 03 أقسام للسنة الثالثة متوسط، 04 أقسام للسنة ثانية و03 أقسام للسنة الأولى.
العدد الإجمالي للتلاميذ 575 تلميذ، منها 310 ذكور و265 بنات.
الجهاز الإداري: مدبر، مستشار رئيسي للتربية، 04 مساعدين تربويين، مسير مالي.
- **المجال الزماني:** وهي المدة التي تمت فيها انجاز هذه الدراسة، حيث اجرية الدراسة في الموسم الجامعي 2023/2022 بينما قمنا بإجراء المقابلات في الفترة الممتدة من 16 ماي الى 23 ماي 2023.
- **المجال البشري:**

شملت الدراسة عينة من تلاميذ الطور التعليم المتوسط البالغ عددهم 30 تلميذا من السنة الرابعة تمثلوا في 15 إناث و15 ذكور و11 أستاذ و03 مشرفين تربويين.

2. المنهج المستخدم:

منهج الدراسة يحدد وفق طبيعة مشكلة الدراسة او ظاهرة البحث المدروس حيث يمكن للباحث استخدام مناهج وطرق عديدة تساعده في تحقيق أهدافه.

ووفقا لطبيعة موضوع البحث تم استخدام المنهج الكيفي الذي يهتم بالظاهرة الاجتماعية عن قرب، والجمع الدقيق للبيانات وتحليليها وتفسيرها.

ويعرف المنهج الكيفي على انه المنهج الذي يساعد على فهم وتفسير حدوث العمليات الاجتماعية وتبيان كيف عالجها الأشخاص من خلال الاقوال والسلوكات. (سعيد، 2012، ص 147)

وأيضا استعملنا تحليل الموضوع والذي عرفه بيرلسون Burleson انه عبارة عن تقنيات للبحث من اجل الوصف الكمي الشامل والموضوعي للمحتوى الظاهر لعملية الاتصال. (Burleson, 1957, p 5)

3. أدوات جمع البيانات:

تعتبر مرحلة جمع البيانات مرحلة مهمة في البحث، فالأداة تعتبر نقطة الاتصال بين الباحث والمبحوث فهي التي تمكنه من جمع المعلومات والبيانات عن المبحوثين. وبما ان المنهج المتبع في دراستنا هذه هو المنهج الكيفي فلقد اخترنا أداة المقابلة.

المقابلة:

تعتبر المقابلة اداة هامة في البحث الاجتماعي، وتعتبر الاكثر استعمالا في الدراسات الميدانية، حيث تعرف على انها تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة، يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة ان يثير معلومات او آراء، او معتقدات شخص آخر او اثنين للحصول على بعض البيانات الموضوعية. (طلعت، 1995، ص 85)

فقد اعتمدنا في بحثنا على اجراء مقابلات موجهة مع بعض التلاميذ والاساتذة ومشرفين تربويين بالمتوسطة، وذلك للحصول على معلومات دقيقة وأكثر وضوحا.

4. عينة الدراسة:

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث، فقد اعتمدنا في بحثنا على العينة القصدية فهي تعتمد على نوع الاختيار المقصود حيث يعتمد الباحث أن تتكون العينة من وحدات يعتقد أنها تمثل المجتمع الاصلي تمثيلا صحيحا. (أحمد، 2011، ص 27) فبالتعاون مع الإدارة والاساتذة تم اختيار التلاميذ الممارسين لفعل العنف داخل المدرسة.

الخلاصة:

في هذا الفصل قمنا بالتطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة، والتي تتمثل في مجالات الدراسة "المجال المكاني، الزماني والبشري" والمنهج المستخدم في الدراسة وكذا عينة وأدوات جمع البيانات.

الفصل الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤلات

2.1 عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الأول

3.1 عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثاني

4.1 عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثالث

2. عرض وتحليل وخلاصة نتائج الدراسة

1.2 عرض وتحليل خلاصة التساؤل الأول

2.2 عرض وتحليل خلاصة التساؤل الثاني

3.2 عرض وتحليل خلاصة التساؤل الثالث

3. الاستنتاج العام للدراسة

خاتمة

تمهيد:

في هذا الفصل سنقوم بعرض وتحليل البيانات ونتائج الدراسة وفقا لمعطيات المقابلات والذي يتضمن، عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤلات الفرعية، عرض وتحليل خلاصة التساؤلات وأخيرا النتائج العامة للدراسة.

1. عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤلات:

1.1 عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الأول:

الجدول رقم (01) يوضح مواجهة الصعوبات في التعامل مع التلاميذ.

الوحدة	فئة الموضـــــــوع	التكرار	النسبة المئوية
01	لم أواجه صعوبات مع التلاميذ	02	12.5%
02	عدم اهتمام التلميذ بالدرس	08	50%
03	تصرفات طائشة من التلميذ	04	25%
04	صعوبة التحكم بالتلميذ	02	12.5%
المجموع		16	100%

تبين لنا من خلال الجدول ان اغلب المبحوثين يواجهون صعوبات في التعامل مع التلاميذ وتظهر هذه الصعوبات في عدم اهتمام التلميذ بالدرس وهي اعلى نسبة حيث قدرة بـ 50% والتصرفات الطائشة من التلميذ بنسبة 25% تليها صعوبة التحكم بالتلميذ بنسبة 12.5% الا ان هناك نسبة قليلة لم يواجهوا صعوبات في التعامل مع التلاميذ بنسبة بلغة 12.5%، وهذا ما يدل على ان هناك صعوبات يواجهها المبحوث في التعامل مع التلاميذ.

الجدول رقم (02) يوضح موضوع زيارة الاولياء للمدرسة.

الوحدة	فئة الموضـــــــــوع	التكرار	النسبة المئوية
01	التحصيل الدراسي للأبناء	07	28%
02	تراجع في المستوى التعليمي	04	16%
03	سلوك الابن في المدرسة	08	32%
04	في حالة استدعاء ولي الأمر	06	24%
المجموع		25	100%

من خلال الجدول نلاحظ ان سلوك الابن في المدرسة هو أكثر موضوع لزيارات الاولياء للمدرسة حيث بلغة نسبته 32% وبنسبة 28% من الاولياء يكون موضوع زيارتهم التحصيل الدراسي للأبناء، وثالثا يكون زيارة الولي في حالة الاستدعاء بنسبة 24% وبنسبة 16% وهي اقل نسبة حول تراجع في المستوى التعليمي.

وما يمكن استخلاصه من الجدول ان نسبة كبيرة من الاولياء يهتمون بسلوك أبنائهم داخل المدرسة والتحصيل الدراسي ومستواهم التعليمي، في حين ان بعض الاولياء لا يتفقدون أبنائهم الا في حالة استدعائهم من طرف الإدارة وهذا ما يدل انهم غير مهتمين بسلوكهم داخل المدرسة فهذا ما يولد العنف لدى المتمدرس.

الجدول رقم (03) يوضح ملاحظة أفعال شغب وعنف بين التلاميذ.

الوحدة	فئة الموضـــــــــوع	التكرار	النسبة المئوية
01	التشويش على الزملاء	05	22.72%
02	إتلاف الممتلكات	05	22.72%
03	التنمر والشتم	08	36.36%
04	الشجار فيما بينهم	04	18.18%
المجموع		22	99.98%

ما تبين لنا من خلال الجدول ان التنمر والشتم هما الأفعال الكثر ملاحظة بين التلاميذ وقدرة بأعلى نسبة بلغة 36.36% والتشويش على الزملاء واتلاف الممتلكات تساوا في نفس النسبة قدرة بـ 22.72% وبنسبة 18.18% الشجار فيما بينهم وهي اقل نسبة.

اذن يتبين ان هناك أفعال شغب وعنف يمارسها المتمدرسين حيث تظهر كثيرا في التنمر والشتم، هذا ما يدل على ان أفعال العنف والشغب لدى المتمدرس تتمثل في العنف اللفظي.

الجدول رقم (04) يوضح مظاهر العنف التي يمارسها المتمدرسين.

الوحدة	فئة الســمـــات	التكرار	النسبة المئوية
01	عنف لفظي	24	63.15%
02	عنف جسدي	09	23.68%
03	عنف ضد الممتلكات	05	13.15%
المجموع		38	100%

من خلال الجدول اتضح لنا ان مظاهر العنف الأكثر انتشارا بين المتمدرسين هو العنف اللفظي حيث بلغة نسبته 63.15% يليه العنف الجسدي بنسبة 23.68% وبعده بأقل نسبة العنف ضد الممتلكات بنسبة 13.15%.

وهذا يدل على انتشار مظاهر عنف بين المتمدرسين تمت ملاحظتها من قبل الأستاذ والمشرف التربوي تظهر في العنف اللفظي بكثرة و العنف الجسدي من شجار فيما بينهم وعنف الممتلكات المتمثل في اتلاف وتخريب ممتلكات المدرسة.

2.1 عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثاني:

الجدول رقم (05) يمثل مظاهر الشجار بين الإخوة في المنزل.

الوحدة	فئة السمات	التكرار	النسبة المئوية
01	خلافات حول المسؤوليات المنزلية	10	17.85%
02	تجاوز الخصوصية	21	37.5%
03	الهاتف والتلفاز	21	37.5%
04	التنابز والتنمر	04	7.14%
المجموع		56	99.99%

ما تبين لنا من خلال الجدول ان مظاهر الشجار بين الأبناء في المنزل تظهر في تجاوز الخصوصية والهاتف والتلفاز بنسبة 37.5% ونسبة 17.85% تظهر في الخلافات حول المسؤوليات المنزلية ومن مظاهره التنابز والتنمر حيث بلغة نسبة 7.14%.

ومما سبق يتبين ان الخلافات والتنابز وتجاوز الخصوصيات بين الأبناء تسبب في ممارسة المتمدرس لفعل العنف.

الجدول (06) يوضح طبيعة العلاقة بين الأبناء والوالدين.

الوحدة	فئة السمـــات	التكرار	النسبة المئوية
01	علاقة متوترة بين الأبناء والوالدين	05	16.66%
02	علاقة جيدة بين الأبناء والوالدين	13	43.33%
03	علاقة حسنة بين الأبناء والوالدين	12	40
المجموع		30	99.99

ما تبين لنا من خلال الجدول ان العلاقة بين الأبناء والوالدين جيدة وهي اعلى نسبة قدرة بـ 43.33% وبنسبة 40% أشاروا ان العلاقة حسنة 16.66% تبين ان العلاقة متوترة بين الأبناء والوالدين.

وما نستدل منه من خلال معطيات الجدول ان العلاقة بين الأبناء والآباء لها تأثير على سلوك وافعال المتمدرسين حيث ان هذه الأفعال تظهر حسب العلاقات بينهم في حين ان العلاقة المتوترة بينهم تجعل من الأبناء يمارسون أفعال عنف.

الجدول (07) يوضح معاملة الوالدين اتجاه الأبناء أثناء ارتكابهم الخطأ.

الوحدة	فئة الاتجاه	التكرار	النسبة المئوية
01	الصراخ والتهديد	21	42.85%
02	النصح والمسامحة	07	14.28%
02	الغضب	09	18.36%
02	الضرب والعقاب	12	24.48
المجموع		49	99.97%

من خلال الجدول نلاحظ ان اعلى نسبة توضح معاملة الوالدين اتجاه أبنائهم عند ارتكابهم الخطأ هي 42.85% وتمثلت في الصراخ والتهديد تليها نسبة 24.48% تتمثل في الضرب والعقاب وتتضح في الضرب بنسبة 18.36% وأخيرا اقل نسبة هي 14.28% تتمثل في النصح والمسا وما يمكن الاستدلال به من خلال احصائيات الجدول ان المعاملة القاسية للوالدين اتجاه الابناء كأسلوب الصراخ والعقاب والضرب الممارس عليهم يؤثر على تفاعلاتهم وتصرفاتهم ويجعلهم اكثر عنفا نتيجة أسلوب والديه له عند معاملته.

الجدول (08) يوضح كيفية ظهور العنف عند الوالدين أثناء الغضب.

الوحدة	فئة السمـــــــات	التكرار	النسبة المئوية
01	عنف لفظي	34	68%
02	عنف جسدي	16	32%
المجموع		50	100%

تبين لنا من خلال الجدول ان اثناء غضب الوالدين يظهر العنف في العنف اللفظي كأكبر نسبة حيث بلغة 68% والعنف الجسدي بنسبة 32%.

اذن يظهر العنف لدى الوالدين اثناء الغضب في العنف اللفظي والجسدي وهذا ما يجعل المتمدرس عنيف وذلك بتأثره لأفعال العنف التي يمارسها والداه.

الجدول رقم (09) يوضح تقليد الأبناء لوالديهم.

الوحدة	فئة الرأي	التكرار	النسبة المئوية
01	أقلدهم	20	66.66%
02	لا أقلدهم	10	33.33%
المجموع		30	99.99%

نلاحظ من خلال الجدول ان الأبناء يقلدون ابائهم في ممارسة العنف حيث بلغة نسبة التقليد 66.66% ومن لا يقلدون آبائهم سجلت كأقل نسبة بلغة 33.33%.

اذن للأفعال التي يمارسها الاباء على أبنائهم او امامهم تجعلهم يقلدونهم لان اغلبية الأبناء يتأثرون بأفعال وتصرفات ابائهم لدرجة التقليد.

الجدول رقم (10) يوضح تمييز الوالدين بين الأبناء.

الوحدة	فئة الرأي	التكرار	النسبة المئوية
01	يوجد تمييز	19	63.33%
02	لا يوجد تمييز	11	36.66%
المجموع		30	99.99%

من خلال الجدول نلاحظ ان هناك تمييز بين الأبناء من قبل والديهم حيث بلغت نسبته بـ 63.33% اما بنسبة 36.66% كأقل نسبة انه لا يوجد تمييز من قبل والديهم.

الجدول رقم (11) يوضح ملامح التمييز بين الأبناء.

الوحدة	فئة السمات	التكرار	النسبة المئوية
01	اختلاف التعامل بين الابناء	05	25%
02	التفاوت في درجة الحب والاهتمام	15	75%
المجموع		20	100%

تبين لنا من خلال الجدول ان هناك اختلاف في معاملة الوالدين لأبنائهم فهناك من يميز بين الأبناء ويظهر ذلك في التفاوت في درجة الحب والاهتمام بنسبة 75% واختلاف التعامل بين الأبناء بنسبة 25%.

وهذا ما يدل على ان هناك تمييز في اختلاف التعامل بين الأبناء وتفاوت في درجة الحب بينهم فهذا من الممكن ان يؤثر على طبيعة وافعل المتمدرس.

3.1 عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثالث:

- **علاقة جماعة الرفاق بممارسة المتمدرس للعنف:**

الجدول رقم (12) كيفية قضاء الوقت مع الأصدقاء.

الوحدة	فئة الموضوع	التكرار	النسبة المئوية
01	الدراسة وقراءة القرآن	09	16.07%
02	اللعب	27	48.21%
03	الشجار والتنمر على الآخرين	12	21.42%
04	الحوار والاستمتاع معا	08	14.28%
المجموع		56	99.98%

يتضح من خلال هذا الجدول الذي يعالج لنا قضاء المبحوث لأوقاته اتضح انه يقضي معظم اوقاته في اللعب ويتضح ذلك في التحليل بنسبة 48.21% وهي اعلى نسبة مثلها هذا الاتجاه من جهة أخرى هناك بعض المبحوثين يقضون وقتهم في الشجار والتنمر على الآخرين وذلك بنسبة

21.42%في حين ان هناك من يقضون وقتهم في الدراسة وقراءة القرآن بنسبة 16.07% واقل نسبة كانت بقضاء الوقت في الحوار والاستمتاع مع بعضهم وقدرة بي 14.28%.

يدل التحليل على أن الأصدقاء يقضون معظم وقتهم في اللعب مع بعضهم البعض في حين ان هناك من الأصدقاء يقومون بقضاء وقتهم في الشجار والتنمر على الاخرين وهذا ما يدل على ان الرفاق يمارسون بعض العنف مع بعضهم.

الجدول رقم (13) يوضح ارتياح المتمدرس برفقة أصدقائه.

الوحدة	فئة الموضوع	التكرار	النسبة المئوية
01	ارتاح مع أصدقائي	20	58.82%
02	لا ارتاح مع أصدقائي لأنهم يؤثرون على سلوكي كمتمدرس	05	14.70%
03	لا ارتاح مع أصدقائي لان هناك اختلاف بيننا في الثقافة والفكر	04	11.76%
04	لا ارتاح مع أصدقائي لأنهم يمارسون أفعال سيئة	05	14.70%
المجموع		34	100%

ما تبين من خلال الجدول ان اعلى نسبة من المبحوثين يرتاحون برفقة اصدقائهم بنسبة 58.82% ومنهم من اجابوا انهم لا يرتاحون مع اصدقائهم لأنهم يؤثرون على سلوكهم كمتمدرسين ولأنهم يمارسون أفعال سيئة بنسبة متساوية بلغة 14.76% وهناك من لا يرتاحون مع أصدقائكم بسبب انه هناك اختلاف بينهم في الثقافة والفكر بنسبة 1.76%.

يتبين ان جماعة الرفاق يمارسون أفعال سيئة لها تأثير على سلوك المتمدرس وهذا ما يجعل المتمدرس لا يرتاح مع أصدقائه بالإضافة الى اختلاف في ثقافتهم وأفكارهم.

الجدول رقم (14) يوضح أفعال الشغب التي يمارسها الأصدقاء.

الوحدة	فئة السمات	التكرار	النسبة المئوية
01	الشتم والتنمر	20	32.78%
02	الشجار	19	31.14%
03	سرقت الأدوات	05	8.19%
04	اتلاف وتخريب ممتلكات المدرسة	17	27.86%
المجموع		61	100%

ما نلاحظه من الجدول أكثر أنواع الشغب التي يمارسها الأصدقاء هي الشتم والتنمر بنسبة 32.78% يليها الشجار بنسبة 31.14% ونجدان من أفعال الشغب أيضا اتلاف وتخريب ممتلكات المدرسة بنسبة بلغت 27.86% في حين سرقة الأدوات صنفت كآخر نسبة بـ 8.19%.

الجدول رقم (15) يوضح الهدف من ممارسة الأصدقاء لأفعال الشغب والعنف.

الوحدة	فئة الأهداف	التكرار	النسبة المئوية
01	المتعة وإحراج الآخرين	15	39.47%
02	حل المشاكل	09	23.68%
03	ابراز القوة والمكانة بين التلاميذ	11	28.94%
04	الظلم والتخريب	03	7.89%
المجموع		38	99.98%

انطلاقا من الجدول الذي عالج لنا الهدف من ممارسة الأصدقاء لأفعال الشغب والعنف اتضح لنا الهدف من ممارسة الشغب عند اغلب المبحوثين يظهر في المتعة واحراج الآخرين بنسبة 39.47% وهي اعلى نسبة مثلها هذا الاتجاه في حين يظهر أيضا في ابراز القوة والمكانة بين التلاميذ بنسبة 28.94% وهناك بنسبة 23.68% من يرونه على انه الحل لمشاكلهم وبنسبة 7.89%

من خلال احصائيات الجدول تبين ان المتمدرس يستمد ويكتسب افعاله من خلال أفعال الشغب والعنف التي يمارسها أصدقائه فهم يؤثرون على تفاعلاته بدرجة كبيرة.

الجدول رقم (16) يوضح تشجيع جماعة الرفاق لممارسة العنف في المدرسة.

الوحدة	فئة الأهداف	التكرار	النسبة المئوية
01	يشجعون من اجل التأثير وتعميم الفعل على الجميع	12	36.36%
02	يشجعون من اجل التخريب والمتعة	07	21.21%
03	يشجعون لإظهار القوة	04	12.12%
04	لا يشجعون	10	30.30
المجموع		33	100%

نلاحظ من خلال الجدول ان المتمدرسين اغلبهم يشجعون على ممارسة العنف في المدرسة من اجل التأثير وتعميم الفعل على الجميع بنسبة 36.36% وبنسبة 30.30% من الأصدقاء لا يشجعون على ممارسة العنف في المدرسة، وهناك من الأصدقاء يشجعون من اجل التخريب والمتعة وذلك بنسبة 12.12% وبنسبة 12.12% يشجعون لإظهار القوة.

من خلال هذا التحليل تبين ان التفاعل في المجالات الاجتماعية الأخرى ومنها جماعة الرفاق يمكن ان تنتج لدى المتمدرس فعل العنف لأن أصدقائه يشجعونه على الممارسة والقيام بأفعال شغب من أجل التأثير عليه وتعميم افعالهم.

الجدول رقم (17) يوضح اضطرار المتمدرس لإظهار قوته أمام أصدقائه.

الوحدة	فئة الأهداف	التكرار	النسبة المئوية
01	كسب قبول الأصدقاء	08	25%
02	فرض النفس وجلب الانتباه	08	25%
03	إظهار القوة	6	18.75%
	لا أضطر لإظهار قوتي	10	31.25
المجموع		32	100%

من خلال الجدول توضح لنا ان اغلب المبحوثين يضطرون لإظهار قوتهم من كسب قبول الأصدقاء وفرض النفس وجلب الانتباه فقد تساوو في نسبة قدرة بـ 25% وبنسبة 18.75% اما هناك من المبحوثين الذين لا يضطرون لإظهار قوتهم امام اصدقائهم بنسبة 31.25%.

نلاحظ ان المتمدرس يضطر لإظهار قوته أمام أصدقائه ومن خلال اظهارها يكتسب أفعال عنف فيصبح متفاعل معهم من خلال هذه الأفعال وهذا ما يجعله ممارسا لأفعال العنف.

- **علاقة المدرسة بممارسة المتمدرس للعنف:**

الجدول رقم (18) يوضح ارتياح المتمدرس داخل المدرسة.

الوحدة	فئة الموضوع	التكرار	النسبة المئوية
01	لا ارتاح بسبب معاملة الأستاذ السيئة	07	21.21%
02	لا ارتاح لأني لا حب الدراسة	04	12.12%
03	ارتاح داخل المدرسة	22	66.66%
المجموع		33	99.99%

من خلال الجدول نلاحظ ان اغلبية المبحوثين يرتاحون داخل المدرسة وذلك بنسبة 66.66% في حين ان هناك من لا يرتاحون اثناء تواجدهم داخل المدرسة وذلك بسبب معاملة الأستاذ السيئة للتلميذ بنسبة 21.21% وآخرين لا يرتاحون لأنهم لا يحبون الدراسة بنسبة 12.12%.

وهذا ما يدل على ان عدم ارتياح المتمدرس داخل المدرسة ينتج عنه أفعال وسلوكات.

الجدول رقم (19) يوضح توتر العلاقة بين المتمدرس والأستاذ.

الوحدة	فئة الموضوع	التكرار	النسبة المئوية
01	متوترة بسبب صراخ وضرب الأستاذ للتلميذ	09	33.33%
02	متوترة بسبب عدم تقبل وتفاهم التلميذ والأستاذ	04	14.81%
03	متوترة بسبب عدم احترام التلميذ للأستاذ	08	29.62%
04	متوترة بسبب عدم اهتمام الأستاذ بالتلميذ	06	22.22%
05	علاقة ليست متوترة	10	
المجموع		37	99.98%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (33) وهو فئة الموضوع الذي يبين سبب توتر العلاقة بين المتمدرسين والأستاذ أن صراخ وضرب الأستاذ للتلميذ من اول أسباب التوتر بنسبة بلغت 33.33% ويليه عدم احترام التلميذ للأستاذ بنسبة 29.62% وبنسبة 22.22% كانت إجابة المبحوثين هو عدم اهتمام الأستاذ بالتلميذ أما النسبة المتبقية هي 14.84% كانت اجابتهم عدم تقبل وتفاهم التلميذ والأستاذ.

اذن حسب هذا التحليل فان العلاقة المتوترة بين الأستاذ والتلميذ هي التي تجعل من التلميذ يمارس أفعال عنف في المدرسة خاصة عند قسوة الأستاذ عند تعامله مع التلميذ وعدم الاهتمام به فهنا العلاقة هي التي تنتج أفعال التلميذ.

الجدول رقم (20) يوضح اسلوب معاملة الأستاذ للتلميذ داخل القسم.

الوحدة	فئة الاتجاه	التكرار	النسبة المئوية
01	تمييز وانحياز الأساتذة لبعض التلاميذ	21	52.5%
02	الصراخ والضرب	06	15%
03	الظلم وقسوة المعاملة	04	10%
04	معاملة جيدة	09	22.5%
المجموع		40	100%

من خلال هذا الجدول نلاحظ ان هناك تمييز وانحياز الأساتذة لبعض التلاميذ في معاملتهم داخل القسم وذلك بنسبة 52.5% ومن المبحوثين يرون ان أسلوب معاملة الأستاذ للتلميذ معاملة جيدة بنسبة 22.5% في حين هناك من صرحوا بان أسلوب المعاملة هو الصراخ والضرب بنسبة 15% وبنسبة 10% معاملة بالظلم والقسوة.

ان لأسلوب معاملة الأستاذ للمتمدرس داخل القسم دورا كبيرا في تفاعلات وتصرفات المتمدرس ففي حالة التمييز بين المتمدرسين او الصراخ وممارسة أفعال قاسية مع المتمدرس يصبح للمتمدرس أفعال عنف يمارسها من اجل لفت انتباه الأستاذ.

الجدول رقم (21) يوضح الصعوبات التي يواجهها المتمدرس مع الأستاذ.

الوحدة	فئة الموضوع	التكرار	النسبة المئوية
01	صعوبة التواصل والمشاركة	13	27.65%
02	قلة اهتمام الأستاذ والتعامل مع التلاميذ	05	10.63%
03	عدم التركيز مع الأستاذ	09	19.14%
04	الخوف من الأستاذ عند الصراخ	08	17.02%
05	صعوبة فهم للأستاذ أثناء الشرح	12	25.53%
المجموع		47	99.97%

نلاحظ من خلال الجدول ان اغلب المبحوثين يواجهون صعوبات مع الأستاذ وتظهر في صعوبة التواصل والمشارك والتي بلغت اعلى نسبة بـ 27.65% بعدها صعوبة فهم التلميذ للأستاذ أثناء الشرح بنسبة 25.53% ومنهم من يجدون صعوبة في التركيز مع الأستاذ بنسبة 19.14% و% 17.02 من يخافون من الأستاذ عند الصراخ و10.63% تظهر في قلة اهتمام الأستاذ والتعامل مع التلاميذ.

ان بعض الصعوبات التي يواجهها التلميذ مع استاذه تؤثر على التلميذ مما يجعلهم يمارسون العنف في المدرسة وخاصة عند الخوف من الأستاذ اثناء الصراخ يجعل صعوبة في التواصل معه.

الجدول رقم (22) يبين اسلوب معاملة مشرف التربوي للمتمدرس اثناء الراحة.

الوحدة	فئة السمـــات	التكرار	النسبة المئوية
01	النصح والتوجيه عند الشغب	12	30.76%
02	الصراخ	19	48.71%
03	الضرب	08	20.51%
المجموع		39	99.98%

ما لاحظناه من خلال الجدول ان معاملة مشرف التربوي للمتمدرس اثناء الراحة تظهر في الصراخ وهي اعلى نسبة قدرت بـ 48.71% في حين ان النصح والتوجيه عند قيامهم بالشغب بلغ نسبة 30.76% وبنسبة 20.51% تظهر في الضرب.

ان معاملة مشرف التربوي للمتمدرس اثناء تواجده في الراحة تلعب دور في ممارسته لفعل العنف فالصراخ الدائم والضرب على التلاميذ اثناء راحتهم يتولد عليهم أفعال عنف.

2. عرض وتحليل خلاصة نتائج التساؤلات:

1.2 عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول:

من خلال تحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول توصلنا الى ان العنف يظهر كممارسة يظهر في أفعال المتمدرسين في العنف اللفظي حيث بين هذا الاتجاه النسبة الأعلى في التحليل ويظهر ذلك بنسبة 63.15% في حين يظهر بنسبة 23.68% من عدد المبحوثين الذين يمارسون العنف الجسدي، كما بين التحليل ان المبحوثين يمارسون نوع اخر من العنف يتمثل في تخريب الممتلكات المدرسية من تكسير والكتابة على الطاولات والجدران وقد ظهر ذلك بنسبة 13.15%.

ومما سبق ومن خلال التحليل تبين لنا ان العنف كممارسة يظهر في أفعال المتمدرسين في العنف اللفظي.

2.2 عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني:

انطلاقا من تحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني، توصلنا الى ان للمجال الاجتماعي الأصلي الذي يتفاعل فيه المتمدرس علاقة بممارسة العنف، وهذا من خلال تأثر المتمدرسين عادة بالجو السائد داخل الاسرة، وما يحتويه هذا الجو من انفعالات وممارسات، ويظهر في الشجار بين الاخوة على الهاتف والتلفاز وتجاوز الخصوصية بنسبة متساوية قدرت بـ 37.5% و في التمييز بين الأبناء ومن مظاهره التفاوت في درجة الحب بنسبة 75% ويظهر أيضا في معاملة الوالدين اتجاه ابنائهم كالصراخ والتهديد حيث بلغ نسبة 42.85% والضرب والعقاب بنسبة 24.48% وكذا ان معظم أولياء المبحوثين يمارسون العنف عند الغضب كالعنف اللفظي وهو اعلى نسبة بـ 68% والعنف الجسدي بنسبة 32% وقد تبين من خلال التحليل أيضا أن هناك من المتمدرسين من يقلدون ابائهم في ممارسة العنف على الآخرين وقدرت نسبتهم بـ 66.66%.

وهذا ما يبين ان للعنف خلفيات تتعلق بأساليب التنشئة ومعاملة الوالدين للأبناء فدرجة الاهتمام والحب المتزايد والتمييز بين الأبناء كما بين التحليل هي أحد أسباب ممارسة العنف لدى المتمدرس، وأن العنف منتوج تفاعله مع والديه وإخوته داخل أسرته من تصرفات وأفعال وهذا ما يدل على ان العنف كممارسة له علاقة بالمجال الاجتماعي الأصلي الذي يتفاعل فيه المتمدرس.

3.2 عرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث:

- **علاقة جماعة الرفاق بممارسة المتمدرس للعنف:**

بعلاقة جماعة الرفاق بممارسة المتمدرس للعنف حيث تبين أنه فعلا لجماعة الرفاق علاقة بممارسة المتمدرس للعنف، لأن من المتمدرسين لا يرتاحون برفقة اصدقائهم وذلك لأنهم يؤثرون على سلوكهم ويمارسون أفعال سيئة تؤثر عليهم كمتمدرسين حيث بلغت نسبتهم 14.70% كما تبين ان المبحوثين يقضون وقتهم في اللعب بنسبة 48.21% في حين من المبحوثين يقضون وقتهم في الشجار والتنمر بنسبة 21.42% ،ومما لاحظناه ان جماعة الرفاق يشجعون على ممارسة العنف من أجل التأثير وتعميم الفعل على الآخرين بنسبة 36.36% حيث تظهر هذه الأفعال في الشتم والتنمر بنسبة 32.78% والشجار بنسبة 31.14% ويظهر أيضا في اتلاف وتخريب ممتلكات المدرسة بنسبة 27.86% فالمبحوثين

يجدون الهدف من ممارسة اصدقائهم لهذه الأفعال في المتعة واحراج الآخرين بنسبة بلغت 39.74% ومن المبحوثين يرن الهدف منه ابراز القوة والمكانة بنسبة 28.94% في حين ان 23.68% يجدونها حلا لمشاكلهم فهذا ما يؤثر على المتمدرسين لتبني فعل العنف من اصدقائهم.

ومن هنا يتضح لنا ان جماعة الرفاق تلعب دورا في التنشئة الاجتماعية فهي لا تقل أهمية مع الاسرة، فهي تؤثر على أفعال المتمدرس وأفكاره، اذن العنف لدى المتمدرس هو منتوج تفاعله مع أقرانه فهو يتصرف انطلاقا مما تعنيه له تفاعلات الاخرين ومما يفهمه، وعلى أساس هذا الفهم يتفاعل المتمدرس وتظهر تفاعلاته في أفعاله التي تصبح منتوج لهذه التفاعلات.

- **علاقة المدرسة بممارسة المتمدرس للعنف:**

ومن خلال النتائج التي تم تحليلها أيضا في علاقة المدرسة بممارسة المتمدرس لفعل العنف، تبين بأن معاملة الأستاذ للمتمدرس تؤثر عليه حيث ان بعض المبحوثين لا يرتاحون في المدرسة بسبب معاملة الأستاذ السيئة وأنها بلغت نسبة 21.21% وتظهر معاملة الأستاذ أيضا في التمييز بين التلاميذ بنسبة 52.5% ومن مظاهره أيضا الصراخ والضرب بنسبة 15% في حين أكدوا 33.33% من المبحوثين ان الصراخ والضرب يجعل العلاقة متوتر بين الأستاذ والتلميذ ومن مظاهره قلة اهتمام الأستاذ بالتلميذ فيدفعه الى استخدام العنف ليلفت انتباه الأستاذ وذلك ظهر بنسبة 22.22% مما يجعل هذا يؤثر على التلميذ ويجعله يواجه صعوبات مع الأستاذ ومن مظاهرها الخوف من الأستاذ عند الصراخ بنسبة 17.2% تجعله لا يتواصل مع الأستاذ والمشاركة معه وبلغت نسبتها بـ 27.65% وليس للأستاذ فقط تأثير على المتمدرس بل لاحظنا أيضا أن لمعاملة المشرف التربوي للمتمدرس أثناء الراحة دور في ذلك ومن مظاهره الصراخ على التلاميذ بنسبة 48.71% والضرب بنسبة 20.51%.

ان العلاقة بين الأستاذ والمتمدرس هي التي تنتج أفعال وسلوكيات معينة لدى المتمدرس، فإن تفاعلاته مع الأستاذ والمشرف داخل القسم وأثناء الراحة مما تجعله يتبنى ويتفاعل باستخدام أفعال وممارسات تظهر في العنف وهي منتوج لتلك التفاعلات، اذن فللمدرسة علاقة بممارسة المتمدرس للعنف.

ومن هنا يتبين لنا أن العنف له علاقة بجماعة الرفاق، لأن إذن ومن خلال ما سبق توصلنا الى أن العنف كممارسة له علاقة **بالمجالات الاجتماعية المتعددة** التي يتفاعل فيها المتمدرس بممارسة "المدرسة، جماعة الرفاق".

3. الاستنتاج العام للدراسة:

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها من خلال عرض وتحليل خلاصات التساؤلات، تم التوصل الى استنتاج عام كإجابة على التساؤل العام:

ان العنف كممارسة يرتبط بالتفاعل الاجتماعي لدى المتمدرسين في مجالهم الاجتماعي الأصلي بالتالي يعمل على إعادة انتاجه مع اقرانه، وهو أيضا منتوج تفاعلات اجتماعية في مجالات اجتماعية أخرى للمتمدرس أصبحت هي التي تؤطر افعاله وتفاعلاته مع أقرانه.

حيث يعتبر المجال الاجتماعي الأصلي من المجالات التي يتفاعل فيها المتمدرس كما أنه المجال الأول الذي يتم فيه تنشئته تنشئة جيدة لكي يكون فردا متفاعلا داخل المجتمع، الا ان المتمدرس عادة ما يتأثر بالجو داخل أسرته من ممارسات تظهر في الشجار مع أخوته حول الهاتف والتلفاز وفي تجاوز الخصوصيات بنسبة 37.5% ومن أسلوب معاملة الوالدين لهم المتمثلة في الصراخ والتهديد بنسبة 42.85% ومعاملتهم بالضرب والعقاب الدائم بنسبة 24.48% وان المتمدرسين بنسبة 66.66% يقلدون ابائهم في العنف اللفظي الذي بلغ 68% والجسدي 32% وان التمييز بين الأبناء وخاصة ان يظهر في التفاوت في درجة الحب بينهم قدرت بنسبة بـ 75%.

في حين نجد ان العنف منتوج مجالات اجتماعية أخرى متعددة وهذا ما توضح في تحليل خلاصة التساؤل الثالث ومن هذه المجالات نجد جماعة الرفاق حيث ان أفعال الشغب والعنف التي يمارسونها الأصدقاء تؤثر على طبيعة وأفعال المتمدرس وتظهر في عدة مظاهر كما اتضح في التحليلات منها الشتم والتنمر بنسبة 32.78% والشجار بنسبة 31.14% وانهم يشجعون على ممارسة العنف في المدرسة من أجل التأثير والتعميم على الآخرين وذلك بنسبة 36.36%.

ومن المجالات الاجتماعية التي يتفاعل فيها المتمدرس المدرسة، أن للأستاذ والمشرف التربوي علاقة في ممارسة المتمدرس للعنف من خلال أسلوب معاملتهم للمتمدرس، حيث نلاحظ ان بعض المبحوثين لا يرتاحون داخل المدرسة بسبب معاملة الأستاذ السيئة لهم ويظهر ذلك بنسبة 21.21% ومن مظاهر أسلوب معاملة الأستاذ هو التمييز بين المتمدرسين قدر بـ 52.5% وبنسبة 22.22% تظهر في عدم اهتمام الأستاذ بالتلميذ، والصراخ والضرب بنسبة بلغت 15% أيضا معاملة مشرف التربوي تظهر في الصراخ على التلاميذ بنسبة 48.71%.

في الأخير نستنتج ان العنف كممارسة يرتبط بالتفاعل الاجتماعي لدى المتمدرسين في مجالهم الاجتماعي الأصلي. وهو أيضا منتوج تفاعلات اجتماعية في مجالات اجتماعية أخرى للمتمدرس "جماعة الرفاق، المدرسة" فالعنف لدى المتمدرس هو نتاج لتفاعلاته في مجالات أخرى فتصرفاته وأفعاله تنتج انطلاقا من فهمه لتفاعلات الآخرين وعلى هذا الأساس يتفاعل المتمدرس ومن هنا تظهر هذه التفاعلات في أفعاله وممارساته.

خاتمة

خاتمة:

وفي الأخير يمكننا القول أن ظاهرة العنف هي ظاهرة اجتماعية منتشرة بكثرة بين المتمدرسين فالمتمدرس يستمدها من خلال تفاعله داخل محيطه ومجالاته التي يتفاعل فيها، فمن خلال دراستنا تبين أن العنف كممارسة لدى يرتبط بالتفاعل الاجتماعي لدى المتمدرسين في مجالهم الاجتماعي الأصلي بالتالي يعمل على إعادة انتاجه مع اقرانه، حيث ان جميع مظاهر العنف التي تحدث داخل الاسرة بين المتمدرس واخوته او والديه تنعكس على أفعاله وممارساته، كذلك العنف هو منتوج تفاعلات اجتماعية في مجالات اجتماعية أخرى للمتمدرس مثل جماعة الرفاق والمدرسة، فلجماعة الرفاق تأثير سلبي على المتمدرس لان الرفاق السيئين يولدون أفعال وتصرفات سيئة وعنيفة لدى المتمدرس، في حين ان المدرسة أيضا تعتبر من المجالات الاجتماعية التي تؤثر وتؤطر أفعال المتمدرس وتفاعلاته وهذا راجع الى معاملة الأستاذ والمشرف التربوي للتلميذ بأسلوب القسوة والإهمال الكثير من المعاملات السلبية التي تعود على المتمدرس بالسلب.

ومنه نستنتج ان العنف كممارسة يرتبط بالتفاعل الاجتماعي لدى المتمدرسين في مجالهم الاجتماعي الأصلي بالتالي تعمل على إعادة انتاجه مع اقرانه، وأنه أيضا منتوج تفاعلات اجتماعية في مجالات اجتماعية أخرى للمتمدرس أصبحت هي التي تؤطر افعاله وتفاعلاته مع أقرانه.

قائمة المراجع:

المعاجم والقواميس:

1. الخليل أحمد خليل، معجم المصطلحات الاجتماعية، دار الفكر اللبناني، لبنان، ط 1، 1995.
2. الصالح، الشامل، قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 1999.

الكتب:

3. أحمد محسن لطفي، مقدمة في الإحصاء الاجتماعي، جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع، 2011.
4. سعيد سبعون، الدليل المنهجي في اعداد المذكرات وارسال الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2012.
5. طلعت إبراهيم لطفي، أساليب البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 1995.
6. عيسى إبراهيم، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008.
7. النجيحي محمد لبيب، الأسس الاجتماعية للتربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة مصر، 1976.

المقالات والمجلات:

8. إحسان محمد الحسن، التراث القيمي في المجتمع العربي، مجلة الدراسات العربية، العدد 9، بيروت، 1990.
9. حسناء العربي، الأوضاع الاجتماعية والمعيشية للجاليات المهاجرين، المجلة المصرية للعلوم الاجتماعية والسلوكية، مصر، العدد 6، 2022.
10. زهية دباب، قضايا ومفاهيم سيسيولوجيا التربية في فكر بييربورديو، مجلة دفاتر المخبر، جامعة بسكرة، العدد 1، 2021.
11. محمد المهدي بن عيسى، إيناس بو سحلة، الإعاقة الحركية بين آليات الدمج وتشكيل الهوية، الملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري، جامعة ورقلة، 2011.

المراجع الأجنبية:

12. Burleson, in the analysis of content, new york et chicago, 1957

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانساني والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

تخصص علم الاجتماع التربوي

دليل المقابلة

نشكركم لمنحكم هذا الوقت لمحاورتكم في موضوع بحثي حول ممارسة العنف لدى المتمدرس وعلاقته بتفاعلاته الاجتماعية لإعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر من أعداد الطالبة سردوك إسراء، وأحيطكم علما ان هذا يستعمل لغرض البحث العلمي.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الرتبة المهنية أستاذ/ مشرف تربوي

المحور الثاني: تمظهر العنف كممارسة في أعال المتمدرس

2. هل تواجه صعوبة في التعامل مع التلاميذ؟ ماهي هذه الصعوبات؟
3. هل الأولياء يتفقدون أولادهم بين الحين والآخر؟
4. ما موضوع الزيارات؟
5. هل تلاحظ أفعال شغب بين التلاميذ؟
6. في ماذا تتمثل هذه الأفعال؟
7. هل هناك تلاميذ يمارسون أفعال عنف في المدرسة؟
8. ما هي مظاهر العنف التي يمارسها التلاميذ؟

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانساني والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

تخصص علم الاجتماع التربوي

دليل المقابلة

عزيزي التلميذ (ة) نشكرك لمنحك هذا الوقت لمحاورتك في موضوع بحثي حول ممارسة العنف لدى المتمدرس وعلاقته بتفاعلاته الاجتماعية لإعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر من أعداد الطالبة سردوك إسراء، وأحيطكم علما ان هذا يستعمل لغرض البحث العلمي.

السنة الجامعية: 2023/2022

المحور الثاني: علاقة المجال الاجتماعي الاصلي بممارسة المتمدرس لفعل العنف.

1. هل تتشاجر مع إخوتك؟ حول ماذا تتشاجرون؟
2. كيف هي طبيعة علاقتك مع والديك؟
3. كيف هي معاملة والداك اتجاهك أثناء ارتكابك للخطأ؟
4. هل يستعمل ابواك العنف عند الغضب؟
5. كيف يظهر العنف؟
6. هل تقوم بتقليد ابواك عند استعمالهم العنف؟
7. هل هناك تمييز بينك وبين اخوتك من طرف والديك؟
8. كيف يظهر ذلك؟

المحور الثالث: علاقة المجالات الاجتماعية المتعددة التي يتفاعل فيها المتمدرس بممارسة العنف.

- **علاقة جماعة الرفاق بممارسة المتمدرس للعنف:**

9. كيف تقضي وقتك برفقة أصدقائك؟
10. هل ترتاح برفقتهم؟ إذا كان الجواب "لا" لماذا؟
11. هل أصدقائك يمارسون أفعال شغب في المدرسة؟
12. في ماذا تتمثل هذه الأفعال؟
13. ما الهدف من ممارسة أصدقائك لأفعال الشغب والعنف؟
14. هل أصدقائك يشجعون على ممارسة العنف في المدرسة؟ لماذا؟
15. هل تضطر لإظهار قوتك امام أصدقائك؟ لماذا؟

- **علاقة المدرسة بممارسة المتمدرس للعنف:**

16. هل ترتاح داخل المدرسة؟ في حالة الإجابة بـ "لا" لماذا؟
17. هل العلاقة بين الأستاذ والتلميذ متوترة؟ لماذا؟
18. كيف هو أسلوب معاملة الأستاذ للتلميذ؟
19. هل تواجه صعوبات مع أستاذك في القسم؟
20. ماهي هذه الصعوبات؟
21. كيف هي معاملة مشرف التربوي مع التلاميذ أثناء وقت الراحة؟

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة قاصدي مرباح بورقلة
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
مصلحة شؤون الطلبة
الرقم: 1235/2023

السنة الجامعية: 2023/2022

إلى السيد(ة) : مدير مديرية التربية- تقرت

-متوسطة سعد بن ابي وقاص

الموضوع : تقديـــم تسهيلات

في إطار التعاون بين الجامعة والمؤسسات الوطنية، تقوم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتدريب الطلبة علميا وعمليا على إنجاز البحوث والدراسات الميدانية، وهذا من أجل إعدادهم و تكوينهم لخدمة قضايا البحث العلمي وتحقيق أهداف المنظومة التعليمية.

وعليه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطالب(ة):

- اسراء سردوك

التخصص : علم الاجتماع التربية

المستوى : الثانية ماستر

الأستاذ(ة) المشرف : بغدادي خيرة

موضوع الدراسة دراسة ميدانية-ممارسة العنف لدى المتمدرس وعلاقته بتفاعلاته الاجتماعية.

نحن على يقين بأنكم ستبذلون الجهد الكافي في إطار ما يسمح به القانون لتقديم التسهيلات الضرورية لطلابنا.

تقبلـوا منا فائـق التقدير والاحتـــرام

ورقلة في : 16 ماي 2023

إمضاء رئيس القسم

جامعة ورقلة
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

رئيس قسم علم الاجتماع والديمغرافيا
إمضاء : عزيز قودة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة للتعرف على ممارسة العنف لدى المتمدرس وعلاقته بتفاعلاته الاجتماعية، وهذا من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي المتمثل في: هل العنف كممارسة يرتبط بالتفاعل الاجتماعي لدى المتمدرسين في مجالهم الاجتماعي الأصلي بالتالي يعمل على إعادة إنتاجه مع أقرانه أم أنه منتوج تفاعلات اجتماعية أخرى للمتمدرس تصبح هي التي تؤطر أفعاله وتفاعلاته مع أقرانه؟

وتفرع من هذا التساؤل ثلاثة أسئلة جزئية كالتالي:

1. كيف **يتمظهر العنف كممارسة** في افعال المتمدرس؟
2. هل **المجال الاجتماعي الأصلي** الذي يتفاعل فيه المتمدرس علاقة بممارسة العنف؟
3. هل **المجالات الاجتماعية المتعددة** التي يتفاعل فيها المتمدرس علاقة بممارسة العنف "المدرسة، جماعة الرفاق"؟

وللإجابة على هذه التساؤلات قمنا بإجراء دراسة ميدانية بمتوسطة سعد بن ابي وقاص بولاية تقرت، حيث اعتمدنا على المنهج الكيفي الذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة، واستخدمنا أداة المقابلة لجمع البيانات على عينة قصدية من تلاميذ السنة الرابعة متوسط قدر عددهم بـ 30 تلميذا، بعد الانتهاء من الجانب النظري للدراسة قمنا بالنزول للميدان لجمع البيانات وتحليلها حيث تم تلخيص نتائج الدراسة الى:

- العنف كممارسة يظهر في أفعال المتمدرسين في **العنف اللفظي**.
- **للمجال الاجتماعي الأصلي** الذي يتفاعل فيه المتمدرس علاقة بممارسة العنف.
- أن العنف له علاقة بجماعة الرفاق، لأن إذن ومن خلال ما سبق توصلنا الى أن العنف كممارسة له علاقة بالمجالات الاجتماعية المتعددة التي يتفاعل فيها المتمدرس بممارسة "المدرسة، جماعة الرفاق."

الكلمات المفتاحية:

الممارسة، العنف، التفاعلات الاجتماعي، المجال الاجتماعي، الفعل الاجتماعي.

Study Summary:

The aim of the study was to investigate the practice of violence among students and its relationship with their social interactions. This was done by answering the main question: Does violence as a practice correlate with the social interaction of students in their original social field, thus reproducing it with their peers? Or is it a product of other social interactions that frame their actions and interactions with their peers?

This main question branches out into three sub-questions as follows:

How does violence manifest as a practice in the actions of students?

Does the original social field in which students interact have a relationship with the practice of violence?

Do the various social fields in which students interact, such as school and peer groups, have a relationship with the practice of violence?

To answer these questions, we conducted a field study at Saad bin Abi Waqqas Intermediate School in the state of Touggourt. We adopted a qualitative methodology that is suitable for the nature of the study, and we used interviews as a data collection tool with a purposive sample of 30 fourth-grade students. After completing the theoretical aspect of the study, we went to the field to collect and analyse the data. The study's results were summarized as follows:

Violence as a practice manifests in the verbal violence of the students' actions.

The original social field in which students interact has a relationship with the practice of violence.

Violence is related to peer groups because, based on the above, we concluded that violence as a practice is related to the various social fields in which students interact, such as school and peer groups.

Keywords:

Practice, violence, social interactions, social field, social action.